@ 83 @ هؤلاء المقصودين بالرد ثم توعدهم بقوله ^ سأوريكم آياتي ^ ما يسوءكم إذا دمتم على كفركم يريد يوم بدر وغيره ثم فسرا استعجالهم بقولهم ! 2 2 ! وكأن استفهامهم على جهة الهزء والتكذيب وقوله ! 2 2 ! يريدون محمدا صلى ا عليه وسلم ومن آمن به لأن المؤمنين كانوا يتوعدونهم على لسان الشرع وموضع ! 2 2 ! رفع عند البصريين وقال بعض الكوفيين موضعه نصب على الظرف والعامل فعل مقدر تقديره يكون أو يجيء والأول أصوب .

قوله عز وجل $ سورة الأنبياء الآية 39 - 41 $.

حذف جواب ! 2 2 ! إيجازا لدلالة الكلام عليه وأبهم قدر العذاب لأنه أبلغ وأهيب من النص عليه وهذا محذوف نحو قوله تعالى ^ ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض ^ ويقدر المحذوف في جواب هذه الآية لما استعجلوه ونحوه وقوله ! 2 2 ! يريد يوم القيامة وذكر الوجوه خاصة لشرفها من الإنسان وأنها موضع حواسه وهو أحرص على الدفاع عنه ثم ذكر الظهور ليبين عموم النار لجميع أبدانهم وقوله ^ بل يأتيهم ^ استدراك مقدر قبله نفي تقديره أن الآيات لا تأتي بحسب اقتراحهم ! 2 2 ! والضمير للساعة التي تصيرهم إلى العذاب ويحتمل أن يكون ل ! 2 2 ! وقرأت فرقة يأتيهم بالياء على أن الضمير للوعد فيبهتهم بالياء أيضا والبغتة الفجأة من غير مقدمة و ! 2 2 ! معناه يؤخرون ثم آنس تعالى محمدا صلى ا عليه وسلم بما جرى على سائر الأنبياء من استهزاء قومهم بهم وحلول العذاب بالمستهزئين وحاق معناه نزل وحل وهي مستعملة في العذاب والمكاره وقوله ! 2 2 ! فيه محذوف تقديره جزاء ما كانوا أو نحوه ومع هذا التأنيس الذي لمحمد صلى ا عليه وسلم وعيد للكفرة وضرب مثل لهم بمن سلف من الأمم .

قوله عز وجل $ سورة الأنبياء الآية 42 - 44 $.

المعنى ! 2 2 ! يا محمد لهؤلاء الكفرة المستهزئين بك وبما جئت به الكافرين بذكر الرحمن